وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي والروياني في مسنده وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه عن زيد بن ثابت قال : كنا حول رسول ا صلى ا عليه وآله نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال " طوبى للشام .

قيل له : ولم ؟ قال : إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم " .

وأخرج البزار والطبراني بسند حسن عن أبي الدرداء عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام ومصر والعراق واليمن .

قلنا : فخر لنا يا رسول ا .

قال : عليكم بالشام فإن ا قد تكفل لي بالشام " .

وأخرج البزار والطبراني بسند ضعيف عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إنكم ستجندون أجنادا .

فقال رجل : يا رسول ا خر لي .

فقال : عليك بالشام فإنها صفوة ا من بلاده فيها خيرة ا من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجدة فإن ا تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج أحمد وابن عساكر عن عبد ا بن حوالة الأزدي .

أنه قال : يا رسول ا خر لي بلدا أكون فيه .

فقال " عليك بالشام إن ا يقول : يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي .

ولفظ أحمد : فإنه خيرة ا من أرضه يجتبي إليه خيرته من عباده فإن أبيتم فعليكم بيمنكم فإن ا قد تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج ابن عساكر عن واثلة بن الأسقع " سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد ا يسكنها خيرته من عباده فمن أبى فليلحق بيمنه ويسق من غدره فإن ا تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم عن عبد ا بن حوالة الأزدي عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال " إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن .

فقال الحوالي : خر لي يا رسول ا .

قال : عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن ا قد تكفل لي بالشام وأهله " .

وأخرج الحاكم وصححه عن عبد ا بن عمرو قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا

لحق بالشام .

وأخرج ابن عساكر عن عون بن عبد ا بن عتبة قال : قرأت فيما أنزل ا على بعض الأنبياء : إن ا يقول : الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم